

9- تأملات في سورة الإسراء

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الله عز وجل اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها - 00:00:00

قيل امرنا اي امرا كونيا لا شرعا وقيل كما تقدم لنا كما في قراءة اخرى سبعية امرنا اي جعلناهم امراء اذا كانوا امراء سوف يزداد ماذا فسادهم في هذه الحالة وقيل امرنا اي كثروا - 00:00:36

واذا كسر اهل الشر والفساد سوف يكثر الشر. نعم. ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرواها تدميرا حق عليها العذاب من قيل الله عز وجل. وكما اهلكنا من القرون من بعد نوح - 00:01:03

وهذا يفيد والله اعلم ان نوح كما تقدم لنا بعد ادم عليهما السلام وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا. لا تخفي عليه خافية جل وعلا بل هو الخبير البصير. العليم الخبير - 00:01:23

من كان يريد العاجلة وتقدم لنا ايضا ان المقصود بالعاجلة هنا الدنيا. اجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مدحورا. لانه لم يهتم بالاخرة ولم يرفع رأسه الى الاخرة ولم يقبل على الاخرة وانما همه الدنيا. وانما همه - 00:01:49

هو الدنيا ومن اراد الاخرة هذا بعكس الاول وسعى لها سعيها وهو مؤمن اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. قال اسعوا جل وعلا وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 00:02:18

وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. كلنا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك من الله عز وجل. وما كان عطاء ربك محظورا. بل هو الذي يرزق الجميع. من سوى الجن ومن المسلم والكافر ومن العاقل وغير العاقل اي من الحيوانات - 00:02:43

وما كان عطاء ربك محظورا انظروا كيف فضلنا بعضهم على بعض. هذا في الدنيا ولا الاخرة اكبر درجات واقبر تفضيلا في الاخرة الامر يتبيّن اكتر واقبر لا تجعلوا مع الله لا تجعل - 00:03:11

مع الله الها اخر فتقعد مذموما مذمولا. نهى ربنا عز وجل او نهانا عن ركبة لا نجعل معه الها نعبد معه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. وننحو بالله ان نشرك به شيئا. ونحن نعلم - 00:03:37

اعوذ به مما لا نعلمه كما جاء معنى ذلك في حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه الذي خرجه الطبراني راني وجاء من طرقه وقضى ربك اي امر الا تعبدوا الا اياد - 00:04:00

وبالوالدين احسانا احسنوا الى والديكم واما العبادة فهي لا تكون الا لله. اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهم اف ولا تنههما اذا بلغ الكبر هنا الحاجة تزداد - 00:04:19

منهما اليك اذا لتكن معاملتك لهم احسن واحسن نعم فلا تقل لهم اف ولا تنههما. وقل لهم قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة تذلل لهم وارحمنهما وقل رب ادع لهم وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ربكم اعلم بما في نفوسكم - 00:04:43

كما ربياني صغيرا تذكير لك عندما كنت صغيرا من يتولاك. يتولاك والداك نعم كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للوابيدين غفورا. للرجاعين الوابيدين الذين يرجعون الى الله ويتوهبون - 00:05:19

الى جعلنا الله واياكم منهم ولذا ناسب هنا والله اعلم غفورا وات ذا القربى حقه نعم انت كما لك حقوق ايضا عليك حقوق عليك حق الله اول شيء وحق رسوله عليه الصلاة والسلام فحق الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:44

داخل في حق الله سبحانه وتعالى ثم عليك حق لوالديك عليك ثم بعد ذلك الاقرب والاقرب من الزوجة والوالد والاخوة والاخوات

والاقارب والجيران نعم وحق الاسلام نعم ولذا يقولون الجار ثلاثة اقسام لعل الشيخ مصطفى ينتبه. نعم. نوجه السؤال اليه -

00:06:13

واتي ذا القربى حقه لتشكيل نعم والمسكينة وابن السبيل لكن الجار ثلاثة نعم احسنت او بالقليل طيب والجار بعيد والجار الكافر اي نعم. الاسلام. نعم القضاء نعم والجار الكافر. نعم الجار القبيض - 00:06:49

هذا بارك الله فيكم له حق القرار ده. ايضا حق الاسلام وحق الجيزة وحق الجيزة الجاو المسلم له حق الاسلام وحق الجيرة. الجار الكافر له حق. الجيرة. الجيرة. نعم والمسكين وابن السبيل نعم. والمسكين معروف وهو يعني اذا اطلق المسكين يدخل فيه الفقير - 00:07:23

واذا اجتمع المسكين والفقير فيكون الفقير اشد حاجة من المسكين. فيقولون الفقير الذي لا يجد شيء والمسكين نعم يجد نصف حاجته وابن السبيل المسافر الذي انقطع انقطع نفقته؟ نعم فيعطي حتى يصل الى اهله. يعطي من النفقه حتى يصل الى لا يعطي من الزكاة - 00:07:53

نعم ولا تبذروا تبذيرا. نعم نهى الله عز وجل عن التبذير. نعم وقد قال عليه الصلاة والسلام عندما وجد تمرة في بيته قال لولا ان تكون من تمرة من تمر الصدقة والا كان - 00:08:22

اكلتها نعم عليه الصلاة والسلام نعم فهذا فيه ان الانسان يحافظ على النعمة ولا يبذر نعم. وما اكثر نعم التبذير الذي نقع فيه وقد حدثني احد الاخوة كان يدرس عند عائلة بريطانية - 00:08:42

وهذا من الخطأ لعل الاستاذ محمد علام ينتبه فيقول اكلت شوي وجهت الصحن فيه بعض الاكل قالت آآ نعم لماذا تترك بعض الاكل؟ الم تسمع ما يجري في افريقيا من المجاعات - 00:09:06

نعم فنعم فلا شك ان نعم يعني التبذير هذا محرم ومذموم نعم يعني نعم نعوذ بالله. الله المستعان. نعم نعوذ بالله نعم. من التبذير. مرة من المرات واحد داعي الناس ويقولون اتى باللين - 00:09:25

في شو اسمه في وايت لا او الحليب نعم اي والله نسأل الله الرحمة لنا ولكم نعم نعم ثم قال عز وجل ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين نعم وهذا غاية في الذنب - 00:09:52

فالمبذرين اخوان للشياطين فاذا كانوا اخوان اذا هم ماذا؟ صار نعم نعم نعوذ بالله من ذلك صاروا شياطين او قريبا من الشياطين اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا نعوذ بالله من ذلك - 00:10:16
نعم ولعلنا عم نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:10:35